

### خبر صحفي

## مشروع أدوية مكافحة الملاريا والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها يوقعان مذكرة تفاهم لدعم شركات التصنيع الإفريقية

كيغالي، رواندا 2022/12/15، وقع مشروع أدوية مكافحة الملاريا (MMV) والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) مذكرة تفاهم (MoU) تركز على تعزيز شركات التصنيع الإفريقية لأدوية الملاريا على هامش المؤتمر الدولي الثاني للصحة العامة في أفريقيا (CPHIA 2022) والمنعقد في كيغالي بدولة رواندا.

ويتجلى الهدف من مذكرة التفاهم في التعزيز المشترك لتأمين الإمدادات وتسهيل الوصول العادل إلى مضادات الملاريا المعتمدة عالية الجودة، وبالتالي تعظيم الاستخدام والتأثير الصحي للمنتجات الحالية في القارة ومن خلال مذكرة التفاهم، أكد مشروع أدوية مكافحة الملاريا والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها التزامهما بتوحيد الجهود لتحقيق هدف مشترك وهو تعزيز القدرة التصنيعية لأفريقيا لمعالجة الأمراض مثل الملاريا التي لا تزال تعاني منها القارة الأفريقية.

قال بيير هوغو، المدير الأول لديناميكيات السوق والشراكات العالمية في مشروع أدوية مكافحة الملاريا: "يشترك مشروع أدوية مكافحة الملاريا والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في هدف مشترك يتمثل في تقديم الأدوية الأساسية المضمونة الجودة المنتجة في إفريقيا". وأضاف "نعتقد أن الاستثمارات المستهدفة والتعاون مع الشركات المصنعة المختارة سيخلق فرصًا لتوسيع الوصول إلى مضادات الملاريا عالية الجودة في كل من القطاعين العام والخاص".

وتحدد مذكرة التفاهم كذلك كيف سيعمل مشروع أدوية مكافحة الملاريا والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها مع الشركاء لضمان التمويل وشراء الأدوية المصنعة محليًا والمضمونة الجودة. ويشمل ذلك دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى توقيع اتفاقيات التجارة الحرة لضمان التوزيع الإقليمي للأدوية المصنعة محليًا والمضمونة الجودة.

وقال الدكتور نيسيز نديمبي، كبير مستشاري العلوم بمركز مكافحة الأمراض في إفريقيا: إن "إفريقيا قادرة على تصنيع الأدوية الخاصة بها". وأفاد أن "الشراكة بين مشروع أدوية مكافحة الملاريا والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ستعمل على زيادة التصنيع المحلي للأدوية والتركيز على إنشاء العديد من المحاور الإقليمية لتصنيع المكونات الصيدلانية الفعالة (API) والمنتجات الصيدلانية الجاهزة (FPP)".

وسيدعم التعاون الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ويهدف إلى تسريع وتوسيع نطاق التصنيع في أفريقيا والبناء على القدرات الحالية وتطوير قدرات جديدة لدعم تصنيع المكونات الصيدلانية الفعالة والمنتجات الصيدلانية الجاهزة المضمونة الجودة لعلاج الملاريا. وقد تم تسليط الضوء على الفوائد المحتملة لمثل هذا التعاون من خلال اعتماد منظمة الصحة العالمية مؤخرًا لسلفادوكسين بيريميثامين، وهو دواء يحمي النساء الحوامل من الملاريا، تصنعه شركة يونيفرسال كوربوريشن المحدودة (UCL) ومقرها كينيا ويدعمها مشروع أدوية مكافحة الملاريا.

### نهاية الخبر

### معلومات أساسية عن وطأة مرض الملاريا

وفقاً لأحدث تقرير عن الملاريا في العالم لمنظمة الصحة العالمية، الصادر بتاريخ 8 ديسمبر 2022، كان هناك ما يقدر بنحو 619000 حالة وفاة بسبب الملاريا على مستوى العالم في عام 2021 مقارنة بـ 625000 حالة وفاة في السنة الأولى للجائحة. وقبل اندلاع الجائحة في عام 2019 بلغ عدد الوفيات 568000.

استمرت حالات الإصابة بالملاريا في الارتفاع بين عامي 2020 و 2021، ولكن بمعدل أبطأ مما كانت عليه في الفترة 2019 إلى 2020. وبلغ العدد العالمي لحالات الملاريا 247 مليوناً في عام 2021 مقارنة بـ 245 مليوناً في عام 2020 و 232 مليوناً في عام 2019.

وعلى الرغم من المحاولات الناجحة، التي شملت التوسع في الوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية (SMC) وزيادة العلاجات المركبة القائمة على مادة الأرتيميسينين (ACTs)، تواجه جهود الاستئصال العديد من التحديات خاصة في المنطقة الأفريقية، والتي تحملت حوالي 95% من حالات الإصابة و 96% من الوفيات على مستوى العالم في عام 2021. إضافة إلى أن نسبة الأطفال دون سن الخامسة شكلت ما يقرب من 80% من جميع حالات وفيات الملاريا في المنطقة.

وفي عام 2021، شكلت أربعة بلدان في المنطقة الأفريقية وهم نيجيريا (26.6%)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (12.3%)، وأوغندا (5.1%)، وموزمبيق (4.1%) ما يقرب من نصف حالات الإصابة بالملاريا على مستوى العالم.

### معلومات أساسية عن التصنيع في أفريقيا

حالياً، يتم تصنيع المنتجات الصيدلانية في دول مثل نيجيريا وجنوب أفريقيا وكينيا والمغرب ومصر. تستورد أفريقيا حالياً ما بين 70-90% من المواد الاستهلاكية الصيدلانية والطبية. علاوة على ذلك، فقد أظهرت جائحة COVID-19 نقاط ضعف أفريقيا المرتبطة بالاعتماد المفرط على الأدوية المستوردة من آسيا عندما تباطأت واردات المنتجات الصيدلانية إلى التوقف. إن تعزيز أمن إمدادات التصنيع في أفريقيا سيساعد القارة على الاستعداد بشكل أفضل للاستجابة للأزمات الصحية المستقبلية، وبالتالي سيكون لها أيضاً آثار على الأمن الصحي العالمي.

### معلومات حول التأهيل المسبق في منظمة الصحة العالمية

إجراء التأهيل المسبق في منظمة الصحة العالمية هو آلية تسعى إلى ضمان توفير منتجات مضمونة الجودة وتشمل التشخيص في المختبر (IVDs)، وأجهزة ختان الذكور، والأدوية، واللقاحات، وأجهزة التحصين ومعدات سلسلة التبريد، ومنتجات مكافحة ناقلات الأمراض والتي ساعدت في تحسين الصحة العامة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (LMIC).

مع تواجدها ما يقرب من 1500 منتج مؤهل مسبقاً، أصبح التأهيل المسبق لمنظمة الصحة العالمية رمزاً موثقاً ومعروفاً للسلامة والجودة والفعالية عبر أصحاب الأعمال ذات الصلة.

للمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الرابط التالي: <https://extranet.who.int/pqweb/>

### معلومات حول المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC)

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) هي مؤسسة فنية متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي تم تأسيسها لدعم مبادرات الصحة العامة للدول الأعضاء وتعزيز قدرة مؤسسات الصحة العامة على الكشف عن تهديدات الأمراض ومنعها ومكافحتها والاستجابة لها بسرعة وفعالية.

للمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الرابط التالي: <https://africacdc.org/>

### معلومات حول مشروع أدوية مكافحة الملاريا (MMV)

مشروع أدوية مكافحة الملاريا (MMV) هي شراكة رائدة لتطوير المنتجات (PDP) في مجال البحث والتطوير في مجال الأدوية المضادة للملاريا. وتتمثل مهمتها في الحد من عبء الملاريا في البلدان الموبوءة بالأمراض من خلال اكتشاف وتطوير وتسهيل توصيل عقاقير جديدة فعالة ومضادة للملاريا.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي: <http://www.mmv.org>

### قنوات الاتصال

السيدة/ إليزابيث بول، مدير الاتصالات في مشروع أدوية مكافحة الملاريا (MMV)

الهاتف: +41 79 709 59 92

البريد الإلكتروني: [polle@mmv.org](mailto:polle@mmv.org)

السيد/ أكو لادي أوميشوبي، مساعد مدير الاتصالات في مشروع أدوية مكافحة الملاريا (MMV)

الهاتف: +41 79 896 20 61

البريد الإلكتروني: [omishopea@mmv.org](mailto:omishopea@mmv.org)

السيد/ نيكيرون جويه، مسؤول الاتصالات، قسم السياسات والدبلوماسية الصحية والاتصالات؛ مركز السيطرة على

الأمراض في أفريقيا – هاتف: +251 945 502 310، البريد الإلكتروني: [GwehN@africa-union.org](mailto:GwehN@africa-union.org)